

تلخيص الفصل الخامس عشر

جبل

الملخص:

يبتعد سريع عن صديقه الوحيدة ويسير على طول شاطئ البحيرة باحثاً عن آثار ذئب، فهو الآن وحيد وهذا الشعور يثقله تماماً.

يوجد هنا أكل وماء لكنه لا يريد، يتابع سيره، يرى جبلاً يسير نحوه، وتتساقط من الجبل قطع ثلج وهذا يبشره بوجود الماء، وعندما يصل الجبل يحاول البحث عن رائحة أي ذئب، يشم رائحة قريبة لرائحة الأيل، لكنها ليست أيائل وإنما خيول، ولكن لا وجود للبشر معها، يراقبها ويرى حنانها ويتذكر أخوه حميم.

يجلس سريع مراقباً لأنه شم رائحة غريبة وهي رائحة لذيدة، بقي جالساً منتظراً، أحد الخيول تلد خيلاً صغيراً وهذه تجربة جديدة يخوضها سريع.